

التفكير المتزامن وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب

Simultaneous thinking and its relationship to the performance of some basic football skills for students

م. د أحمد حسن ناصر، المديرية العامة لتربية واسط

Dr. Ahmed Hassan Nasser

a1z2m3r4@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى بناء مقياس التفكير المتزامن ومعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوت الاهلية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والبالغ عددهم (١٥٥) طالب وتكونت عينة البناء من (١٠٠) طالب وبنسبة (٦٥%) اما عينة التطبيق فتكونت من (٣٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليمثلوا نسبة (١٩%) من مجتمع البحث، وتمثلت اجراءات الدراسة ببناء مقياس التفكير المتزامن وتم التأكد من الاسس العلمية للمقياس بالطرائق الاحصائية وتوصلت الدراسة الى ان مقياس التفكير المتزامن هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث المتمثلة بالتفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب وبالالاتجاه الطردي واوصت الدراسة الى توظيف وتفعيل التفكير المتزامن لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الأساسية بكرة القدم، فضلاً عن اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير المتزامن على فعاليات اخرى.

الكلمات الافتتاحية: التفكير المتزامن، المهارات الأساسية، كرة القدم

Abstract.

The research aimed to develop a simultaneous thinking scale and determine the correlation between simultaneous thinking and the performance of some basic football skills by students. The researcher adopted the descriptive approach with correlational relationships. The research population consisted of third-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Kut University for the academic year 2025-2026, totaling (155) students. The constructing sample consisted of (100) students, representing (65%), while the application sample consisted of (30) students, randomly selected to represent (19%) of the research population. The study procedures involved developing a simultaneous thinking scale and verifying its scientific basis using statistical methods. The study concluded that the simultaneous thinking scale is a valid measurement tool as it meets the scientific requirements. Furthermore, a positive correlation was found between the research variables, namely simultaneous thinking and the performance of some basic football skills by students, in a direct direction. The study recommended employing and activating simultaneous thinking among students due to its positive impact on the performance of basic football skills. It also recommended conducting similar studies on the concept of simultaneous thinking in other activities.

Keywords: Synchronous thinking, basic skills, soccer

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد التفكير من أبرز السمات التي تميز بها بنو البشر والذي اكرمهم الله بها دون غيرهم من المخلوقات كما يمثل أعلى مراتب النشاط العقلي الذي يعد المحطة الاخيرة قبل اتخاذ القرار، وكذلك هو قدرة كامنة وركن اساسي للأبداع فبوساطته يستطيع الفرد برمجة افكاره، واعادة البناء السريع الذي يتلاءم مع المعلومات والانظمة على وفق المتطلبات والمواقف المستعملة.

ان التفكير هو مطلب الهي نقرأه في العديد من الايات القرآنية وكيفية حث الناس على التفكير وجعله من القدرات العظيمة التي تميز اصحاب العقول الراجحة، فمن اهم وظائف التفكير هو ايجاد حلول للمشكلات ولعل من اهم انماط التفكير الحديثة هو التفكير المتزامن ويتجلى مضمونه في استعمال قدرات الدماغ بشكل افضل ومن خلاله يكتسب المتعلمون اسساً متينة في التفكير من خلال القيام بأكثر من نشاط عقلي بوقت متزامن لانه يركز على العمليات العقلية المدركة المتعددة في ان واحد والتي تكون بمستوى العقل الواعي.

تعد لعبة كرة القدم من الالعاب الجماعية والاكثر شعبية في الوقت الحالي لما تتميز به من تعدد مهاراتها وتنوعها وعلى اللاعب ان يمتلك جميع المهارات الأساسية لكي يستطيع من اداء الواجب الحركي والمهاري والخططي بالاضافة الى امتلاكه مقومات الجانب النفسي، لما يتعرض له لاعب كرة القدم من ضغوط داخل الملعب تستوجب اتخاذ قرار صحيح بأجزاء من الثانية بناءً على العمليات العقلية التي تسبق الاستجابة والتي تتطلب ايجاد الية تفكير مناسبة تعتمد بشكل كبير على ثبات المهارة من خلال تعلمها اولاً وكيفية ادائها بوجود منافسين واتخاذ الكثير من القرارات المتزامنه ونجد ان التفكير المتزامن يؤدي الغرض كون لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تعاونية فألية التفكير تكون مناسبة من خلال التفكير المتزامن الذي يتيح للمتعلم التعامل مع اكثر من مثير بنفس الوقت والتعامل الصحيح معه لاتخاذ القرار دون حصول مشاكل في سير العمليات العقلية ومعالجة المثيرات بصورة انية للحفاظ على سلامة البرنامج الحركي اولاً وضمان عدم التأثر بالمثيرات ثانياً.

ومن هنا تكمن اهمية البحث بضرورة ايجاد العلاقة ما بين التفكير المتزامن والذي يعد مفهوماً حديثاً لم يسبق دخوله المجال الرياضي حسب دراية الباحث وعدم وجود دراسات في هذا المفهوم وأهميته في ان يكون المتعلم يمتلك تفكيراً تزامنياً ناجحاً والعلاقة الارتباطية مع اداء بعض بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

1-1 مشكلة البحث

اصبح تعلم انماط حديثة من التفكير واداء اكثر من واجب في وقت واحد حاجة ملحة لمواجهة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة، اذ ان التفوق في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد بالضرورة على الكم المعرفي بل بأستعمال المعرفة والتفكير بتطبيقها.

يعد التفكير المتزامن نمط جديد يتضمن التفكير بأكثر من شيء في نفس الوقت ويهدف الى اعادة ادراك المتعلم لذاته وقدراته وامكانياته من خلال استثمار الطاقات والقدرات ويعد جزءاً مهماً من العمليات العقلية العليا التي تساعد الفرد من التصرف بذكاء في المواقف والمشكلات التي يتعرض اليها المتعلم وايجاد الحلول المناسبة اليها، فمن الضروري اعطاء المتعلم الدور الاساسي في عملية التعلم وادارة عملية تفكيره المتزامن بصورة اكبر للوصول الى النتائج المطلوبة.

ومن خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي لمادة التربية الرياضية لاحظ وجود فروق فردية بين الطلاب في اداءهم للمهارات الأساسية بكرة القدم، ويرى الباحث ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية تمتاز بالعديد من المثيرات التي قد تحدث في نفس الوقت، لذا استلزم امتلاك المتعلم تفكيراً تزامنياً لمعالجة المثير عقلياً واختيار الاستجابات الصحيحة وهذا ما سوف ينعكس على الاداء بصورة ايجابية من الناحية النفسية والاجتماعية والجسمية.

لذلك تبدو الحاجة ماسة لمزيد من البحوث والدراسات حول التفكير المتزامن في المجال الرياضي كونه مفهوماً حديثاً والتوجه به نحو المستقبل الذي يتناغم وينسجم مع كل مفردات هذا المفهوم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي:

(هل هنالك علاقة ارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

للطلاب؟)

3-1 اهداف البحث

- 1- بناء مقياس التفكير المتزامن لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة الاهلية.
- 2- معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

4-1 فروض البحث

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

١-٥ مجالات البحث

المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت
الاهلية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

المجال الزمني: المدة من ١/١٠/٢٠٢٥ ولغاية ٢/١١/٢٠٢٥

المجال المكاني: قاعات وملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت الاهلية.

مصطلحات البحث:

التفكير المتزامن: "نشاط ذهني يقوم به الفرد بنفس الوقت ويستخدم أنشطة معرفية وعقلية متنوعة
كمعالجة المعلومات للوصول الى مهارات التفكير العليا".

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية
المتبادلة وذلك لان هذا المنهج يتلاءم مع طبيعة المشكلة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
الكوت الاهلية للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهم (١٥٥) طالب مقسمين على اربع شعب، اذ
تم تحديد عينة البناء والبالغ عددهم (١٠٠) طالب بالطريقة العشوائية، اما عينة التطبيق فتكونت من (٣٠)
طالب وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ايضاً عن طريق القرعة، وقد تم استبعاد المصابين وكثيري الغياب
والراسبين ولاعبى الاندية.

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: (المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس)
الاجهزة والادوات المستعملة: جهاز لابتوب نوع HP، حاسبة علمية، كرات قدم عدد(١٥)، صافرة
عدد(٣)، اقماع عدد(١٠)، اشرطة.

٢-٤ تحديد متغيرات البحث

❖ اجراءات بناء مقياس التفكير المتزامن

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مفهوم التفكير المتزامن،
لم يجد مقياس للتفكير المتزامن تم تطبيقه في الجانب الرياضي، لذلك شرع الباحث ببناء فقرات المقياس
من خلال تحديد الهدف من البناء وهي تعد الخطوة الاولى لانها تعطي الفرصة للوصول الى الافكار
الرئيسية وان الهدف هو التعرف على درجة التفكير المتزامن لطلاب المرحلة الثالثة، وتم بناء الفقرات

على ضوء التعريف النظري للتفكير المتزامن (عابدين: ٢٠١٤: ٥٣) "تمط جديد من أنماط التفكير يهدف الى اعادة ادراك الفرد لذاته وقدراته من خلال استثمار طاقات الفرد والبحث عن امكانية مزاوله اكثر من نشاط عقلي بنفس الوقت"، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس والبالغ عددهن (٤٤) فقرة، موزعة بالتساوي على مجالين هما:

- ١- (سعة تخزين المعلومات) هي قدرة الفرد على زيادة مساحة تخزين ومعالجة المعلومات معاً.
- ٢- (سرعة معالجة المعلومات) هي القدرة على زيادة سرعة الفرد في ادراك واستخدام المعلومة لاتمام المهمة العقلية.

اما اسلوب صياغة الفقرات فأعتمد الباحث على اسلوب (ليكرت الخماسي) في صياغة فقرات المقياس اذ تكونت البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الاتية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية ويصح بالعكس للفقرات السلبية، بعد ذلك تم عرضها على خبير لغوي للتأكد من السلامة اللغوية للصياغة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٥) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقدرات العينة، اذ لاقت جميع الفقرات قبول الخبراء والمختصين بنسبة قبول تجاوزت (٨٥%)، بعد استكمال خطوات بناء المقياس قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) طالب يوم (الاربعاء) الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٥ في الساعة التاسعة صباحاً. من اجل التأكد من وضوح التعليمات للمقياس والتعرف على الصعوبات التي ربما تواجه المختبرين ومعرفة الزمن اللازم للاجابة على فقرات المقياس. وبعد انتهاء التجربة تبين ان التعليمات واضحة وبدائل الاجابة كانت مناسبة وان الوقت المستغرق كان بين (٢١) دقيقة الى (٣٧) دقيقة بحيث اصبح معدل الوسط الفرضي زمن الاستجابة (٢٩) دقيقة.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء في يوم (الاربعاء) الموافق ٨/١٠/٢٠٢٥ في الساعة التاسعة صباحاً والبالغ عددهم (١٠٠) طالب لغرض تحليل الفقرات احصائياً واختيار الصالحة منها واستبعاد الغير صالحة، تمثلت طريقة تصحيح المقياس من خلال اعلى درجة يحصل عليها المجيب للمقياس هي (٢٢٠) درجة والاقل هي (٤٤) درجة وبوسط فرضي (١٣٧) درجة.

❖ التحليل الاحصائي للمقياس

قام الباحث بأجراء تحليل معامل صعوبة وسهولة الفقرات من خلال المجموعتين الطرفيتين، بعد القيام باجراء تصحيح كلي لفقرات المقياس ثم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى ويشمل كل قسم على (٢٧%) من عدد هذه الدرجات وبعد ذلك تم تطبيق معادلة معامل الصعوبة، اذ تم الابقاء على جميع الفقرات وذلك لان معامل الصعوبة تراوحت بين (0.20 - ٠,٨٠).

❖ القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

قام الباحث بأجراء حساب القدرة التمييزية من خلال المجموعتان الطرفيتان ونسبة (٢٧%) اذ تطبيق معادلة معامل التمييز ومن ثم المقارنة مع المعايير التي وضعها (ايبيل)، وبعد الحصول على النتائج اتضح ان جميع الفقرات مميزة لانها كانت بمستوى بين (٠,٤٠ - ٠,٧٠) وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يبين المعايير التي وضعها ايبيل للقوة التمييزية للفقرات

معيار	تقويم الفقرات
٠,٤٠	لها قدرة على التمييز جيدة
-٠,٣٠	لها قدرة على التمييز وربما تحتاج إلى تعديل ولاسيما فيما يتعلق بصعوبة
	فقرات حدية تحتاج إلى تحسين
٠,١٩	تستبعد الفقرة

الجدول (2) يبين معامل تمييز فقرات مقياس التفكير المتزامن

رقم الفقرة	معامل التمييز	تقويم الفقرة	رقم الفقرة	معامل التمييز	تقويم الفقرة
المجال الاول : سعة تخزين المعلومات					
١	٠,٥٣١	مميزة	١٣	٠,٧١٩	مميزة
٢	٠,٧٨١	مميزة	١٤	٠,٤٦٩	مميزة
٣	٠,٧٥٠	مميزة	١٥	٠,٥٦٣	مميزة
٤	٠,٦٢٥	مميزة	١٦	٠,٥٠٠	مميزة
٥	٠,٦٢٥	مميزة	١٧	٠,٤٣٨	مميزة
٦	٠,٧١٩	مميزة	١٨	٠,٣٧٥	مميزة
٧	٠,٥٣١	مميزة	١٩	٠,٥٣١	مميزة
٨	٠,٣٧٥	مميزة	٢٠	٠,٣٧٥	مميزة
٩	٠,٥٩٤	مميزة	٢١	٠,٥٦٣	مميزة
١٠	٠,٤٣٨	مميزة	٢٢	٠,٥٢٢	مميزة
١١	٠,٥٦٣	مميزة			

			مميزة	٠,٥٣١	١٢
المجال الثاني : سرعة معالجة المعلومات					
مميزة	٠,٩٣٨	٣٥	مميزة	٠,٧٨١	٢٢
مميزة	٠,٩٦٩	٣٦	مميزة	٠,٧١٩	٢٣
مميزة	٠,٧٨١	٣٧	مميزة	٠,٦٢٥	٢٤
مميزة	٠,٧٨١	٣٨	مميزة	٠,٦٨٨	٢٥
مميزة	٠,٩٣٨	٣٩	مميزة	٠,٧٨١	٢٦
مميزة	٠,٩٠٦	٤٠	مميزة	٠,٧٥٠	٢٧
مميزة	٠,٨٤٤	٤١	مميزة	٠,٧٥٠	٢٨
مميزة	٠,٦٨٨	٤٢	مميزة	٠,٨١٣	٢٩
مميزة	٠,٥٣١	٤٣	مميزة	٠,٨٧٥	٣٠
مميزة	٠,٨٧٥	٤٤	مميزة	٠,٨١٣	٣١
			مميزة	٠,٨٧٥	٣٢
			مميزة	٠,٨٤٤	٣٣
			مميزة	٠,٦٨٨	٣٤

❖ الاتساق الداخلي

قام الباحث بأستعمال معامل الارتباط الثنائي (باي سبريل) من درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس وبعد معالجة البيانات وجد ان الفقرات جميعها حصلت على قيم محسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة (١,٩٨) عند درجة حرية (٩٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على قبول جميع الفقرات وعدم استبعاد اي منها.

❖ الخصائص السايكومترية للمقياس

اعتمد الباحث على صدق المحتوى وقد تحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين وذلك للتأكد من صلاحية فقراته، اما الثبات فقد اعتمد الباحث على التجزئة النصفية لغرض ايجاد معامل الثبات، اذ جرى تقسيم المقياس على الفقرات التي تحمل ارقاماً فردية والفقرات التي تحمل ارقاماً زوجية وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون والذي بلغ (٠,٨٥٥) الا انها تمثل نصف الاختبار لذا قام الباحث بأستعمال معادلة سبيرمان براون وبذلك اصبح ثبات المقياس (٠,٨٩٢).

❖ مقياس التفكير المتزامن بصورته النهائية

بعد الانتهاء من خطوات بناء المقياس الاجرائية والاحصائية على عينة البناء توصل الباحث الى صورته النهائية (ملحق ١) والذي يعطي مدلولاً كلما زادت درجة المقياس كلما ارتفع مستوى التفكير المتزامن، اذ اصبح المقياس يتكون من (٤٤) فقرة ببدائل اجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ومفتاح تصحيحها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات الايجابية ويصح بالعكس للفقرات السلبية. وبهذا اصبحت اعلى درجة يحصل عليها المجيب للمقياس هي (٢٢٠) درجة والاقبل هي (٤٤) درجة.

٢-٥ توصيف الاختبارات

❖ الاختبارات المهارية

قام الباحث بأختيار الاختبارات الخاصة ببعض اشكال دقة اداء المناولة وكالاتي:

❖ اختبار الدرجة (الهيتي: ٢٠٠٩: ٥٧)

❖ اختبار المناولة (الهيتي: ٢٠٠٩: ٥٥)

❖ اختبار الاخمد (الصميدعي: ٢٠١٠: ١٥٠)

❖ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات اداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم في يوم (الثلاثاء) الموافق ٢١ / ١٠ / 2025 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على عينة متكونة من (٢٠) طالب وهم خارج العينة الرئيسية لغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافة.

٢-٦ التجربة الرئيسية

قام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية لاختبار مقياس التفكير المتزامن في يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٥ في الساعة التاسعة صباحاً على القاعات الداخلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوت، اذ تم توزيع اختبار التفكير المتزامن على طلاب المرحلة الثالثة لغرض الاجابة على فقرات المقياس، وفي يوم (الاربعاء) الموافق ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٥ في الساعة التاسعة صباحاً تم اجراء اختبار بعض المهارات الأساسية بكرة القدم على ملاعب الكلية ذاتها.

٢-٧ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

عرض وتحليل النتائج

٣-١ عرض نتائج مقياس التفكير المتزامن

جدول (١)

يبين قيمة (T) المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس التفكير المتزامن

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير المتزامن	٣٠	١٥٦,٣١	٦,١	١٣٧	١٧,٣٣	٠,٠٠٠	دال

٣-٢ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة

بين التفكير المتزامن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

جدول (٢)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة بين

التفكير المتزامن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغيرات	درجة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير المتزامن	درجة	١٥٦,٣١	٦,٠١			
الدرجة	ثانية	١٠,٩٢	٠,٦٦	٠,٧٥	٠,٠٠٠	دال
المناولة	درجة	٦,٨٣	٠,٩٥	٠,٦٨	٠,٠٠٠	دال
الاخماد	درجة	٥,٦٦	٠,٦٢	٠,٧٩	٠,٠٠٠	دال

٣-٣ مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب وبقيم اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المدروسة. ويعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية الى أن مفهوم التفكير المتزامن من وجهة نظر الباحث يتناغم مع متطلبات واسس فعالية كرة القدم التي تمتاز بامتلاكها العديد من المهارات المفتوحة، والتي تتطلب الى التعامل مع المنافس بسرعة اتخاذ القرار بأجزاء من الثانية ، وكلما كانت للاعب البدائل المتاحة الناتجة والقدرة على

التعامل مع أكثر من مثير كان قادراً على اختيار الاستجابة الحركية المناسبة للمثير الذي يتعرض له، والقدرة على تغييرها على وفق تغير المثير، وهذا ما أشار إليه (حسام الدين وآخرون: ٢٠٠٦: ٦٤) "ان سرعة ودقة اتخاذ القرار تتأثر بعدد الاستجابات البديلة المتاحة والملائمة للمثير والمخزونة في الذاكرة ازاء حالات اللعب المختلفة".

ان قدرة المتعلم الذي يمتلك نمط التفكير المتزامن تمتاز بالتعامل مع الاحداث بصورة تزامنية أي معالجة أكثر من مثير في نفس الوقت، وهذا ينسحب على قدرة المتعلم على سحب البرنامج الحركي الملائم للمثير من الذاكرة الحركية واستخدامه للمعالجة وهذا ما تتميز به مهارات كرة القدم التي تتطلب القدرة على التعامل سواء تكتيكياً لإداء المهارة او بالتعامل مع المنافس والجمهور وكل ما يحيط بعملية الاداء وهذا ما يؤكده (العتوم وآخرون: ٢٠١٥: ٢٠١) " التفكير المتزامن يهدف الى تطوير اداء اكثر من عمل في وقت واحد ليصبح من السمات الأساسية لمتغيرات العالم الحديث وعلى كافة الاصعدة وهذا ما دفع المربين في ظل العصر الذي يشهد الثورة المعرفية والانفجار المعلوماتي الى تعلم انماطاً جديدة من التفكير"، وهذا يتطابق مع (Abdeen:2015:11) "التفكير المتزامن هو القدرة على التفكير في أكثر من شيء في ان واحد اي اداء اكثر من عملية عقلية واحدة بنفس الوقت ومن ثم بأكثر من مهمة وبأكثر من اداء وبالوقت نفسه وبكفاءة عالية". ويرى الباحث ان التقدم العلمي في جميع مجالات الحياة انعكس على المجال الرياضي الذي اصبح الشغل الشاغل لجميع الدول والعمل على تطويره وبالخصوص في مجال لعبة كرة القدم التي تمتاز بكثرة شعبيتها وتأثيرها المباشر على المجتمع سواء اقتصادياً او سياسياً او مجتمعياً، لو نلاحظ ان الغالبية سواء الاندية او المنتخبات وصلت وبسهولة الى اعداد بدني وتطوير القابليات البدنية ولكن اصبح العامل الحاسم في المباريات هو سرعة المعالجة العقلية واتخاذ القرار وهذا ما يعمل عليه الخبراء والمختصين ولذلك يجد الباحث ان امتلاك اللاعب تفكيراً تزامنياً والعمل على تطويره بكافة الوسائل سوف يكون عامل مؤثر وحاسم في المباريات وهذا ما يؤكد عليه العلم فسلجياً وما تؤكده دراسة (سبهان: ٢٠٢٢: ٢٣٧) "الدماغ يحتوي على ملايين الخلايا العصبية فعلية التفكير تتم من خلال تظافر مجموعات من الخلايا لذا فالكثير من الخلايا الأخرى يمكن استعمالها وتوظيفها بعمليات تفكير اخرى خاصة مع امكانية توليد خلايا عصبية جديدة" ويتطابق مع (Jensen:2000:233) "الخلايا العصبية هي التي تجعل الدماغ العضو المسؤول عن التفكير ومعالجة المعلومات بين الخلايا فيما بينها وتقوم بتوصيل المستقبلات على شكل اشارات كهربائية وكيميائية فهي الاساس في حدوث عملية التفكير وكلما زادت فرص التعلم والتفكير كان ذلك يعني زيادة عدد الارتباطات بين الخلايا وتكوين وحدات جديدة".

ويرى الباحث ان اهمية التفكير المتزامن وعلاقته بأداء المهارات تتبع ليس من كونه ارتباطاً عقلياً لمعالجة اكثر من مثير في نفس الوقت بل يتعداه الى الجانب النفسي وما يتركه من اثار جانبية ايجابية على المتعلم من خلال اكتساب خبرات النجاح والتوصل الى اتخاذ القرار بالرغم من كثرة المثيرات مما يولد ثقة بالنفس وبورها تنعكس على الاداء وهذا ما يؤكد (شريف:2020:43) "التفكير المتزامن عملية اساسية في حياتنا اليومية لما فيها من اختصار للوقت وتطوير الاداء وزيادة الثقة بالنفس وكسر حواجز نحو النجاح ما ينعكس على الفرد في تخطيطه ورسم اهدافه واتخاذ قراراته من خلال استعمال عملياته العقلية الاساسية والمعقدة في وقت".

كما يرى الباحث ان امتلاك المتعلم لمستوى مرتفع من التفكير المتزامن سوف يساعده في الاداء المثالي للمهارات الاساسية في كرة القدم وذلك بسبب القدرة العالية على معالجة المعلومات، فضلاً عن كون التفكير بجميع انماطه اخر مرحلة من العمليات العقلية قبل اتخاذ القرار والذي كثير من المتعلمين يعانون من هذا الامر بسبب عدم قدرتهم على ترميز المعلومات التي يبني عليها البرنامج الحركي بصورة صحيحة مما يؤدي الى ارباك في اتخاذ القرار وبالتالي اخفاق في الاداء التكنيكي للمهارة، اذ ما علمنا ان اداء مهارات كرة القدم تحتاج الى سرعة في اتخاذ القرار ومحدودية الوقت وهذا ما يؤكد (الشهابي:2023:117) "ان التفكير المتزامن الذي يستعمله الافراد يجعلهم اكثر قدرة في سرعة معالجة المعلومات في الدماغ التي تواجههم ويجاد الحلول ويجعلهم اسرع في اتخاذ القرار المناسب للاداء". فضلاً عن ان الافراد الذي يستعملون الطريقة التقليدية في التفكير يعانون من عدة مشاكل في التعامل مع المثيرات المتعددة في ان واحد وهذا ما ينعكس في اتخاذ القرار، لان المتعلم الذي لا يعمل على تطوير قابلياته العقلية يتعرض لاحتمال فقدان المعلومة والخبرات الجديدة وهذا ما يسبب النسيان وعدم التذكر لان الفرد لم يقم بأدارة عملياته العقلية بصورة صحيحة ولهذا يكون الاخفاق نصيبهم، وهذا بالعكس من الاشخاص الذين يمتازون بالتفكير المتزامن وهذا ما يؤكد (Daniel:2018:36) "ينبغي على المتعلم أن يكون قادراً على التحليل بصورة كلية لاكتشاف الخلل، واختيار حل بين الحلول المطروحة من التفكير الفعال وتعديل الاستجابات الخاطئة لتحقيق نتائج افضل".

الاستنتاجات

- مقياس التفكير المتزامن هو اداة صالحة للقياس لتحقيقه الشروط العلمية.
- هنالك علاقة ارتباط بين التفكير المتزامن واداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.
- يتمتع طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستوى مرتفع التفكير المتزامن.

التوصيات

- توظيف وتفعيل التفكير المتزامن لدى الطلاب لتأثيرها الايجابي في اداء المهارات الأساسية بكرة القدم.
- عقد ندوات وورش لاعضاء الهيئات التدريسية عن الاتجاهات الحديثة للتدريس والتركيز على مفهوم التفكير المتزامن وكيفية معالجة المعلومات والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- اجراء دراسات مشابهة لمفهوم التفكير المتزامن على فعاليات اخرى.

المصادر العربية والاجنبية

- حسام الدين، طلحة حسين وعبد الشكور، محمد وفوزي و حلمي، محمد السيد(٢٠٠٦): التعلم والتحكم الحركي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- سبهان، ليلي كاظم(٢٠٢٢): مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلاميذهن مجلة ابحاث ميسان، العدد ٣٩، المجلد ٢٠.
- شريف، علاء محمد(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات برنامج المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، كلية التربية.
- الشهابي، سلوى فائق(٢٠٢٣): التفكير المتزامن وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، عدد خاص.
- الصميدعي، غانم واخرون(٢٠١٩): الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي، ط١، اربيل، مديرية دائرة الكتب.
- عابدين، حسن سعد (٢٠١٤): مستوى التفكير التأملي لطلبة اللغة العربية في جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة ام اقرى العدد ٦، المجلد ٢٦.
- عباس، قيس نوري(٢٠٢٢): تعليم التفكير المتزامن من خلال تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واثره على تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية.

- العتوم، عدنان يوسف، وعلاونه، شفيق فلاح، والجراح، عبد الناصر (٢٠١٥): علم النفس التربوي ، ط٦، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الهيبي ، موفق اسعد (٢٠٠٩): الاختبارات والتكتيك بكرة القدم ، ط٢، بغداد، دار دجلة للطباعة.
- Abdeen, s.(2015): Thinking Out the Box With Concurrent Thinking Theory, Ipcre .USA.

- Daniel, R. S. (2018). *Design Thinking an wenden*. Germany: Wiesbaden – .springer fachmedhen
- Jensen, E.(2000): Brain-based learning,academic press icn,Alexandria,virginia.27

ملحق (١)

مقياس التفكير المتزامن النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أؤمن ان التفكير بأداء مهارتين في نفس الوقت يؤدي الى رفع قدرات دماغي بشكل افضل.					
٢	لدي القدرة على ان اؤدي مهارة بكرة القدم مع سماع توجيه المدرس بنفس الوقت.					
٣	احرص دائماً على القيام بدمج مهارتين بكرة القدم وبأن واحد وبكفاءة عالية.					
٤	احرص دائماً على ان امارس الانشطة العقلية (التفكير واتخاذ القرار) لاكثر من مهارة في نفس الوقت.					
٥	اسعى الى معالجة اكثر من مثير عند اداء مهارة بكرة القدم لرفع قدراتي العقلية.					
٦	استطيع القيام بمهارة الاخمد والمناولة بنفس الوقت وبدون اخطاء.					
٧	عند توظيفي لقدراتي العقلية في القيام باكثر من نشاط يشعرنني بتحفيز الذات على الانجاز.					
٨	اهتم بالقيام بالمهارات المتزامنه اكثر من المهارات المنفردة.					
٩	اتعامل مع المواقف التي تتطلب اكثر من مثير (مدرس- زملاء- تكتيك مهارة) اكثر من المواقف التي تتطلب مثير واحد.					
١٠	اشيد بإمكانياتي العقلية عند اداء مهارتين بنفس الوقت.					
١١	احرص على حل اشكالات الاداء المتعددة بطريقة متزامنة.					

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٢	اشعر بالمتعة عند ادائي لمهارة الاخمد واجتياز المنافس بنفس الوقت.					
١٣	اشعر اني امتلك سعة دماغية عالية للتعامل مع العديد من العمليات العقلية بنفس الوقت.					
١٤	امتلك القدرة على اتمام اداء اكثر من مهارة بنفس الوقت اكثر من زملائي.					
١٥	لدي القدرة على استثمار طاقاتي العقلية بالتعامل مع اكثر من ظرف محبط وبنفس الوقت.					
١٦	اضع خطة قبل الاداء للتعامل مع اكثر من مثير قد يتعرض له اثناء الاداء.					
١٧	اشعر اني لا استطيع التعامل مع اكثر من مهارة بنفس الوقت.					
١٨	اواجه صعوبات فكرية تفقدني التوازن عندما استمع لصوت المدرس عند ادائي لمهارة بكرة القدم.					
١٩	اشعر لدي القدرة الدماغية على تنظيم كيفية التعامل مع المثيرات المهمة واهمال الاخرى الاقل اهمية.					
٢٠	اشعر بالارهاق الفكري عند اداء اكثر من مهارة بنفس الوقت.					
٢١	لدي القدرة على اداء اكثر من مهارة بنجاح اعتماداً على مخزوني من الخبرات.					

٢٢	بالتدريب والممارسة احسن لدي القدرة على زيادة سعة تخزين البرامج الحركية.				
----	---	--	--	--	--

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
23	عندما اتعرض الى موقف مفاجيء عند اداء مهارة الجأ الى سرعة معالجة المعلومات.					
24	ادرك جيداً ان معالجاتي السريعة للمواقف المتعددة في ان واحد تزيد من ثقتي لاني امتلك خيارات عدة.					
25	اتجه نحو استخدام مجموعة من البدائل عند تعرضي لمثيرين في أن واحد.					
26	امتك دوافع متزامنة لاكمال مهارتين في نفس الوقت.					
27	ابدي الحماس والاندفاع في سرعة التصرف في المواقف المفاجئة.					
28	اطرح اكثر من بديل في نفس الوقت عند اداء مهارة وتعرضي لمثير مغاير لها.					
29	اتخذ اجراءات سريعة لاكثر من موقف في نفس الوقت.					
30	اقوم بتحسس الموقف عند ادائي للمهارة ومن ثم اتخذ القرار السريع.					
31	لدي القدرة على ربط الافكار التي تدور في الملعب لزيادة سرعتي في معالجة المواقف.					
32	امتك خبرة جيدة تؤهلني لعدم الوقوع في الاخطاء عند ادائي لمهارة الاخمد والدرجة بنفس الوقت.					
33	امتك القدرة على حسن التصرف بالكرة في جميع المواقف التي اتعرض لها.					

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
34	اتفهم ان كرة القدم العالمية تطورت وهذا يحثني على سرعة المعالجة واتخاذ القرار.					
35	لدي القدرة على مضاعفة معالجاتي لاكثر من مثيرين عند ممارستي للتفكير المتزامن.					
36	استغرق وقت قصير للقيام بأكثر من مهمة في نفس الوقت.					
37	لدي سرعة جيدة في اعطاء تفسير للموقف واتخاذ القرار المناسب له.					
38	لدي القدرة في دمج اكثر من مهارة جديدة بصورة اكثر فعالية.					
39	امتك قدرة في تحليل حركة المنافس وحركة زملائي بوقت زمني قصير.					
40	بالتدريب والممارسة استطيع تطوير سرعة معالجاتي للمعلومات.					
41	استطيع ان استقبل الكثير من المعلومات حول المهارات وتنظيمها وتطبيقها بنفس الوقت.					
42	اقوم بأداء المهارة بأسلوب متجدد ومتطور بنفس الوقت.					
43	اسعى للتكيف عند القيام بأكثر من مهارة بنفس الوقت.					
44	امتك تركيز جيد عند ادائي لمهارة الاخمد والتهديف بنفس الوقت.					